

الأحد 2013/3/24

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني

فقدت السيطرة عليها ونهقرت امام ميليشيات موالية للأسد اثر معارك شرسة. وقال رامي عبد الرحمن رئيس المرصد انه سجل سقوط أكبر عدد من القتلى بين صفوف المعارضة في معركة واحدة قرب الحدود الاسرائيلية. وصرح انه سجل اسماء 35 مقاتلا وأن 20 على الاقل فقدوا مضيفا أن سقوط هذ العدد الكبير في معركة واحدة يبين مدى استماتة قوات الاسد للسيطرة على هذه المناطق. وتابع أن الميليشيات الموالية للحكومة التي شاركت في المعارك تضم دروزا وهي أقلية لم تتحرف في الصراع لبعض الوقت ولكن يبدو الان انها تميل أكثر لدعم الأسد. وقد تزيد مشاركة الدروز من حدة الاقتتال الطائفي في سوريا التي تشهد الآن بالفعل صراعا بين الأغلبية السنية التي تقود الانفاضة والأقلية العلوية التي ينتمي اليها الأسد. (رويترز)

انقسام أوروبي حيال تسليح معارضة سوريا



فشلت فرنسا وبريطانيا (السبت) في إقناع بقية الدول الأوروبية بإرسال أسلحة إلى المعارضة

وجبهة النصرة جماعة إسلامية متشددة يشتبه في أن لها صلات بتنظيم القاعدة وأدراجتها الولايات المتحدة على القائمة السوداء "كجماعة إرهابية" وحظيت قواتها التي تضم مقاتلين أجنب بمكانة بارزة متزايدة أثناء الانفاضة. وأظهرت لقطات فيديو بثها نشطاء المعارضة مقاتلين يهللون وهم يقودون دبابات حول القاعدة ويضعون صناديق ذخيرة فوق شاحنات مكشوفة. وقالت المعارضة إن لقطات الفيديو يظهر فيها أيضا عشرات من السجناء الذين كانوا محتجزين في القاعدة وتم تحريرهم. وأظهرت لقطات فيديو بثها المرصد السوري عبر الانترنت جثة العميد محمود درويش قائد القاعدة وسط بركة من الدماء في دورة مياه. وأظهرت لقطات فيديو أخرى بثها نشطاء جنث جنود يرتدون ملابس عسكرية مموهة متناثرة على العشب خارج القاعدة ومصابة بطلقات في الرأس. واندلعت اشتباكات قرب الحدود مع إسرائيل التي تشعر بقلق متزايد من اقدام مقاتلين اسلاميين على انهاء الهدوء على جبهة مرتفعات الجولان التي تحتلها إسرائيل منذ عام 1967.



ويوم الاربعاء الماضي سيطرت المعارضة على ثلاث بلدات على الاقل قرب خط فض الاشتباك بين إسرائيل وسوريا ولكن يبدو انها

الثوار يسيطرون على قاعدة جوية في جنوب البلاد



قال نشطاء إن مقاتلي المعارضة السورية استولوا على قاعدة للدفاع الجوي (السبت) قرب الطريق الدولي السريع في جنوب سوريا مما يعزز موقف المعارضة التي تسعى لتأمين خطوط امداد للعاصمة دمشق. واكتسبت المحافظات الجنوبية المتاخمة للأردن وإسرائيل أهمية أكبر في المعارك مع التركيز على العاصمة حيث يواجه مقاتلو المعارضة مقاومة عنيفة من قوات الرئيس السوري بشار الاسد والميليشيات الموالية لمنع تقدمهم. وذكر المرصد السوري لحقوق الانسان ومقره لندن ولديه شبكة من المصادر من النشطاء في سوريا إن قائد القاعدة قتل بعد معارك استمرت أسبوعين. ويقع القاعدة في درعا وهي محافظة متاخمة للأردن كانت مهدا لاحتجاجات سلمية ضد الأسد قبل عامين تحولت الى انفاضة. وقال المرصد إن مقاتلين من جبهة النصرة ولواء شهداء اليرموك وغيرها سيطروا على قاعدة الدفاع الجوي للواء 38 في بلدة صيدا على طريق دمشق-عمان السريع بعد معارك ضارية استمرت 16 يوما.

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير 2013/3/24

السورية، حيث تعد تلك الدول هذه المبادرة محفوفة بالمخاطر، لكن باريس ولندن ستواصلان محاولتهما في الأسابيع المقبلة وقبل 31 مايو/أيار المقبل. وقال مصدر قريب من الرئاسة الإيرلندية الحالية للاتحاد الأوروبي إن وزراء خارجية دول الاتحاد الذين اجتمعوا في دبلن أمس الجمعة أجروا "مباحثات مفيدة، لكن الخلافات بشأن هذه النقطة لا تزال عميقة." واعتبر وزير الخارجية البريطاني وليام هيج أن تفاقم النزاع في سوريا يدعو "بشدة إلى رفع الحظر مع نهاية مايو/أيار أو في الحد الأدنى إجراء تعديلات جديدة عليه."

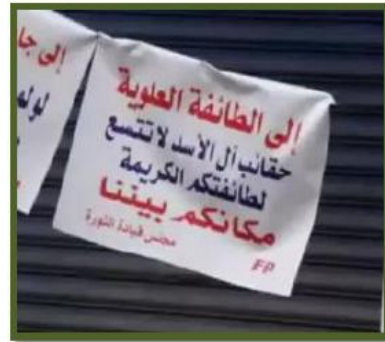
أما نظيره الفرنسي لوران فابيوس فقال إن تزويد المعارضة السورية المسلحة بالسلاح لا يهدف إلى مزيد من عسكرة النزاع بل إلى حلحلة الوضع السياسي ومساعدة المقاومين حتى لا يتلقوا المزيد من القنابل من طيران الرئيس السوري بشار الأسد." كما أبدى فابيوس قلقه من "احتمال استخدام الأسلحة الكيماوية" من قبل الرئيس السوري "الذي يملك الكثير منها." في المقابل اعتبر الوزير البلجيكي ديدييه ريندرز أن رفع الحظر "يطلب ضمانات حول طريقة تتبع السلاح ومخاطر انتشاره. ولم تتوافر لدينا هذه الضمانات حتى الآن."

ولأسباب مماثلة، قال وزير الخارجية الألماني غيدو فيسترفيله إنه ما زال "شديد التحفظ." وأضاف "هي فعلا مسألة من الصعوبة بمكان، لأن من الضروري مساعدة الشعب من جهة والتأكد من جهة أخرى من أن الأسلحة الهجومية لن تقع في الأيدي السيئة." بدوره أكد نظيره النمساوي مايكل سيندليرغر أن "الاتحاد الأوروبي لم يتأسس لتسليم أسلحة، وليس واردا إدخال تعديلات على هذا المبدأ." وهدد بسحب 400 جندي نمساوي ينتشرون

في إطار قوات الأمم المتحدة في هضبة الجولان السورية المحتلة إذا ما رفع الحظر عن السلاح. أما الوزير الإيرلندي إيمونت غيلمور فحذر من أن "الإمعان في عسكرة الوضع لن يساعد بالتأكيد في البحث عن حل سياسي يسعى إليه الأوروبيون."

وقالت لندن وباريس إنه إذا تعذر التوصل إلى توافق قبل 31 مايو/أيار فإنهما ستتخذان خطوات من جانب واحد. وقال هيج "هذا خيار للبلدين. لكن أولويتنا، بالتأكيد، هي التوصل إلى اتفاق في إطار الاتحاد الأوروبي. وفي محاولة للتوصل إلى تسوية مع باقي الدول الأوروبية، تدرس باريس ولندن عددا من الخيارات التقنية والقانونية. بغرض الإبقاء ظاهريا على وحدة أعضاء الاتحاد الأوروبي الـ27 مع السماح في الوقت نفسه للدول التي ترغب في ذلك بأن تدعم بشكل أكبر المعارضة السورية."

علويون سوريون يسعون لتجنب حمام دم ما بعد الأسد



يلتقي ناشطون معارضون من الطائفة العلوية، التي ينتمي إليها الرئيس السوري، بشار الأسد، السبت، في القاهرة، لدعم بديل ديمقراطي لحكمه، ومحاولة للنأي بالطائفة عن الارتباط الكامل بمحاولات الحكومة لسحق الثورة التي تشهدها سوريا منذ عامين، وهو أول اجتماع للعلويين المؤيدين

لثورة. وقال منظّمون إن الاجتماع، الذي يستمر يومين في القاهرة، سيعدّ إعلاناً يلتزم بسوريا موحدة، ويدعو التيار الرئيسي للمعارضة للتعاون بشأن منع الاقتتال الطائفي في حال سقوط الأسد، والاتفاق على إطار للعدالة الانتقالية. وستحضر المؤتمر نحو 150 شخصية علوية تضم نشطاء وزعماء دينيين، اضطّر معظمهم للفرار من سوريا لتأييدهم للثورة. ومن بين العلويين البارزين الموجودين في السجن حالياً، مازن درويش، المدافع عن حرية الرأي، والذي عمل على توثيق ضحايا قمع الانتفاضة وعبدالعزیز الخیر، وهو سياسي وسطي يؤيد الانتقال السلمي للحكم الديمقراطي.

وقال عصام إبراهيم، وهو محام يساعد في تنظيم المؤتمر، إن الثورة أعطت العلويين فرصة لإثبات أن الطائفة العلوية ليست جامدة، وأنها تطمح مثل باقي السكان للعيش في ظل نظام ديمقراطي تعددي. وذكر إبراهيم، الذي سجن والده لسنوات في ظل حافظ الأسد، أن الوثيقة التي ستصدر عن المؤتمر ستؤكد التزام العلويين بالوحدة الوطنية والتعايش بين الطوائف. وفي الوقت الذي تتخذ فيه الحرب منحى طائفيّاً على نحو متزايد، فإن فصل مصير الطائفة العلوية عن مصير الأسد قد يكون أمراً حاسماً لبقاء هذه الطائفة الشيعية التي تضم نحو 10% من سكان سوريا. وأفاد دبلوماسي غربي بأن "الاجتماع يعقد متأخراً عامين تقريباً، ولكنه سيساعد على إبعاد الطائفة عن الأسد، والحيلولة دون وقوع حمام دم طائفي على نطاق واسع لدى رحيل الأسد، سيكون العلويون الخاسر الأكبر فيه." (رويترز)

ألمانيا أول بلد أوروبي يمنح السوريين حق اللجوء الخاص



بعد أيام من النقاش الطويل، أعلن وزير الداخلية الألماني هانز بيتر فريدريش، أن ألمانيا ستوسع إمكانياتها، لاستيعاب ٥٠٠٠ لاجئ سوري آخر، وقال فريدريش أنه يأمل أن تحذو البلدان الأوروبية حذو ألمانيا. وينبغي أن يكون المعيار الرئيسي لقبول اللاجئين هو الحاجة الماسة للمساعدة، وبرر فريدريش صدور هذا القرار بالقول (لا يمكننا أن ننتظر أكثر من ذلك، لأن الضغط في مخيمات اللاجئين عالي جداً). بالتالي سيكون اللاجئين السوريون في ألمانيا، هم من اللاجئين في الأردن ولبنان، وسيكون المعيار في اختيار اللاجئين وفقاً لفريدريش، هو الأسر التي لديها أطفال، والأطفال الموجودون في المخيمات بدون وجود بالغ يرعاهم، ممن فقدوا والديهم في الحرب.

وكان وزير خارجية ألمانيا فيستر فيله قد كتب رسالة لفريدريش ذكر فيها (أنه حان الوقت لإرسال إشارة واضحة للتضامن، وأود منك الموافقة على تسجيل مؤقت للاجئين السوريين، للذين لديهم أقارب في ألمانيا). ويندرج هذا النوع من اللجوء، تحت بند الحاجة الخاصة للحماية، فبعد انتهاء الحرب، على اللاجئين العودة إلى بلده التي فر منها، هذا وقد شهدت ألمانيا خلال الشهرين الماضيين، نسبة عالية من مقدمي طلبات اللجوء، وحتى شباط

الماضي كانت البلد الثاني من حيث عدد مقدمي طلبات اللجوء، بعد روسيا.

تقرير

شهادات من حي المزرعة الدمشقي تثير شكوكاً حول مقتل البوطي



يقع مسجد الإيمان الذي قيل إن تفجيراً جرى فيه أمس الأول، وأودى بحياة الشيخ محمد سعيد رمضان البوطي وبعض حضور درسه الديني.. يقع في منطقة المزرعة في قلب العاصمة دمشق، بالقرب من فرع دمشق لحزب البعث، ويعتني بهذا المسجد ويمول ترميمه بشكل دائم عدد كبير من أبرز تجار دمشق، كما يؤوي هذا المسجد مجموعة لا بأس بها من الأطفال والنساء الفارين من صواريخ وفدائف الأسد. وبحكم موقعه الاستراتيجي وسط العاصمة فإنه يستقطب أعداداً كبيرة جداً من المصلين من جميع الطبقات الاجتماعية، مما دفع الفائتين عليه إلى الإكثار من دروس الدين والوعظ التي كانت تنقل عبر التلفزيون الرسمي خصوصاً في الفترة السابقة، وتنقل أيضاً على قناة نور الشام الدينية "الأسدية". ويشهد مسجد الإيمان درسين أسبوعياً للشيخ محمد سعيد رمضان البوطي الذي قتل إثر تفجير انتحاري بحسب رواية الإعلام السوري. يقول أبو معاذ: "سابقاً كان هذا الجامع يشهد عدداً كبيراً من الحضور، لكن بعد اندلاع ثورة الحرية والكرامة وبعد أن عرف الشعب السوري موقف الشيخ الراحل من الثورة والثوار، بدأت الأعداد تخف

تدريجياً حتى أصبحت قليلة تقتصر على بقايا أهل السنة من الموالين للنظام الأسد فقط والذين كان يمثلهم الشيخ البوطي بطبيعة الحال".

حيثيات من أرض الحدث

استهدف المسجد تفجير نسب إلى "انتحاري" بحسب ما أورد تلفزيون الأسد الرسمي، أعداد الضحايا وصل إلى 42 قتيلاً و 84 جريحاً من بينهم الشيخ البوطي الذي قضى خلال إعطاء درس الخميس الديني، ومن بين الضحايا أيضاً حفيد الشيخ البوطي بحسب ما أدّاه إعلام الأسد. ونتج عن التفجير تدمير جزئي وصف بالمتوسط في مبناه وأثاثه والنقوشات الموجودة بداخله. من جانبه أصدر الجيش السوري الحر وجبهة النصرة بيانين نفيا فيهما مسؤوليتهما عن الانفجار وأكدّا أنهما لا يستهدفون بيوت الله.

شهادات من سكان حي مسجد الإيمان

يقول السيد أحمد بن وهو من سكان المزرعة لأورينت نت: "لا أحد يدخل المسجد دون أن يخضع للتفتيش، كما أن الحواجز الأمنية ودوريات الأمن تحيط بالمسجد من كل جوانبه بحكم وجود مقر لحزب البعث إلى جواره". أحد سكان الحي رفض أن يصرح حتى باسم وهمي قال: "لم أسمع صوت الانفجار، فجأة بدأ إطلاق نار كثيف، منزلي بطل على المسجد، قمت بإطفاء الأنوار وسط رعب أهل البيت، نظرت من النافذة بحذر ورأيت أشخاصاً هم شبيحة الحواجز المحيطة بحينا يركضون باتجاه المسجد ويكفرون ويشتمون الذات الإلهية و (الإرهابيين) بأبشع الألفاظ.. بدا وكأنهم يحاولون خلق جلبة لإثارة خوف السكان". ويضيف: "قال لي أحدهم إنه رأى سيارة تابعة للتلفزيون السوري غير تلك التي تأتي عادة لبث الدرس الديني للشيخ الراحل، لا أعرف تفسيراً لذلك لكن ربما يكون ككل

الذي يدير معركة إيادة فكرنا القومي العربي وأهلنا في سوريا"، حسبما قالت الحركة. ورأت الحركة في بيان لها، اليوم الجمعة، أن "اغتيال رئيس اتحاد علماء بلاد الشام الشيخ محمد سعيد رمضان البوطي، في مسجد الإيمان في دمشق، يؤكد أن لا مجال للحوار مع سقّاكي الدم الظلاميين"، مؤكدة وقوفها إلى جانب الشعب والجيش السوري حتى يتحقق الانتصار وتنتصر سوريا وتنتصر الأمة وينتصر الحق على الباطل وينتصر نور عربتنا على ظلام حقدهم".

كاريكاتير



في الـ "الجارديان" البريطانية

الناخبون الأمريكيون والبريطانيون يرفضون تسليح المعارضة السورية



نشرت الصحيفة تقريراً أعده توم كلارك بعنوان "استطلاع للرأي يشير إلى أن الناخبين الأمريكيين والبريطانيين يرفضون تسليح المعارضة السورية". ويقول كلارك إنه على

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير 2013/3/24

مجالاً للشك أن الجيش الحر والثوار يقاؤون دون الاهتمام بهوية الضحية، بينما ضحايا الأسد كلهم من السنة وتجاوز عددهم المائة ألف شهيد". (أورينت نت)

اقتصاد



*الدولار الأمريكي=شراء بـ 124 لا مبيع

*اليورو = 152 لا مبيع

*الريال السعودي في السوق السوداء= 31.00

*الريال السعودي شركات تحويل = 28

"الناصرين المرابطين" يدعون لمحاربة أمريكا وإسقاط المؤامرة



أكدت حركة الناصريين المستقلين المرابطين، أن "سوريا هي مسرح العمليات الرئيسي، وعلى كل المجاهدين والمقاومين النضال والجهاد على الأرض الطاهرة، لأن الصراع بات أكثر من واضح وجلي بين وحدة الأمة القوية وبين الولايات المتحدة بقيادة رئيسها بارك أوباما

تلك التفجيرات التي يتواجد فيه إعلام الأسد مسبقاً في منطقة سيفجرها إرهابيون!!". مقتل البوطي يشعل الفيس بوك! ما إن أذيع نبأ مقتل الشيخ البوطي حتى اشتعلت صفحات الفيسبوك الثورية بالتعليقات عن الحدث، وبين مترجمين على القتل وآخرين غير مهتمين بالمصير الذي لقيه رجل الدين الموالي للأسد، فإن أغلبهم لم تقتعه رواية إعلام النظام حول إنتحاري فجر نفسه في المسجد، البعض قال إن عدد القتلى يوحى بأن التفجير أحرق المسجد، لكن المشاهد المؤلمة التي يحرص إعلام الأسد على بثها دون أي تمويه لوجوه الضحايا أو أشلائهم، لم تظهر هذه المشاهد احترافاً أو دخاناً أسود.. حتى أن سجاد الجامع بدا أنه جديد!! كما أن العديد من الثريات الضوئية المذهبة بقيت معلقة ومضاءة حتى!! إضافة إلى كثير من التفاصيل التي تفتح باب الشك وبقوة في رواية إعلام الأسد، خصوصاً مع المعرفة المسبقة بمدى كذب هذا الإعلام الأسدي وغبائه وطريقته في التعاطي المستفز مع هذه الحالات.

أحد المعلقين على خبر مقتل البوطي كتب: " لتكتمل الصورة أكثر، لا بدّ أن نربط مقتل الشيخ الكردي، في يوم عيد نوروز، بعد أن أعلن عبد الله أوجلان بضرورة الاحتكام إلى السياسية بدل البندقية، وبعد تعيين رئيس وزراء كردي لحكومة مؤقتة تمثل المعارضة السورية، هكذا سحبت الورقة الكردية من الأسد فحاول أن يستعدها في رأس السنة الكردية ويرأس كردي معروف كرجل الدين البوطي..". وعلق آخر: "لوفرشنا أن رواية إعلام الأسد صحيحة، هذا يعني أن المعارضة ليست طائفية وتقتل من السنة كما تقتل من العلويين، وهذا يعني كذب الأسد في مسألة الثورة الطائفية، بل إنها تبرز بما لا يدع

الرغم من التصعيدات في الحرب الاهلية في سوريا وتزايد تدفق المهاجرين الفارين من الحرب في سوريا، اشار استطلاع الرأي الذي أجرته "يوجوف (YouGov)" إلى أنه لا توجد رغبة لدى الناضحين الامريكيين والبريطانيين لاتخاذ اجراءات اشد من التوجه المعمول به حاليا، والذي يتمثل في تقديم مساعدات غير قتالية للمعارضة المسلحة. ويقول كلارك إنه توجد مطالبات متزايدة في واشنطن لتسليح معارضي الرئيس السوري بشار الاسد أو التدخل بصورة أكبر مباشرة، يشير استطلاع الرأي الى أن الناضحين يعارضون تسليح المعارضة السورية بفارق 29 بالمئة، حيث يوافق 16 بالمئة ممن استطلعت آراؤهم على تسليح المعارضة بينما يعارضه 45 بالمئة.

ووجه سؤال مطابق للبريطانيين الذين استطلعت آراؤهم. ويقول كلارك إن نتائج استطلاع الرأي تشير إلى أن البريطانيين أكثر رفضا لتسليح المعارضة السورية من الامريكية، حيث قال 57 بالمئة من البريطانيين إنهم يرفضون تسليح المعارضة السورية، بينما يؤيد 16 بالمئة منهم تسليحهم. وكان رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون والرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند قد فشل مؤخرًا في اقناع الاتحاد الاوربي برفع حظر التسليح المفروض على سوريا. وأشار استطلاع الرأي أيضا الى أن فكرة ارسال قوات بريطانية وامريكية إلى سوريا لن تلقى قبولا في البلدين خاصة في بريطانيا.

دورة تدريبية للمتطرفين السوريين



هبطت عشرات الطائرات المحملة بالسلاح والمعدات العسكرية في الشهور الاخيرة تحت

جنح الظلام في مطار البلدة الساحلية الاردنية العقبة، وتم إزال الحمولة بأيد مستعجلة. وفي دقائق كانت الصناديق قد رُفعت على شاحنات محكمة الاغلاق لتجهت شمالا الى القاعدتين العسكريتين الموجودتين منذ ايام طويلة تحت حراسة ثقيلة. 'رأيت في ليلة واحدة بأمر عيني طائرا جويا من 17 طائرة بلا علامات تعريف'، يقول شاهد عيان يسكن في العقبة. 'وكانت تلك طائرات قديمة ولا يعلم أحد من الطيارين، وحملت المعدات على شاحنات محكمة الاغلاق عمداً بحيث لا يمكن أن يتم التعرف حتى على رقم حاويات المعدات المحملة'. إن القاعدة الاولى وهي قاعدة لقوات المشاة الاردنية باسم الملك عبد الله الثاني، تستعمل موقع تدريب لـ 'القوات الخاصة' وهي الوحدة المختارة في الجيش الاردني التي تولي دورية هيئة القيادة العامة عندنا. ويتدربون هناك على سلاح خفيف ويُعدون الجالين من سوريا لمواجهات عسكرية مع الجيش السوري ومع شبيحة بشار الاسد على الخصوص.

وتقع الثانية وهي قاعدة سلاح الجو 'المفرق' في شمال شرق المملكة في مثلث الحدود بين الاردن وسوريا والعراق فيمكن بذلك للدخول بسهولة الى الدولتين من الجو والبر ايضا. وتجري التدريبات هناك على سلاح دقيق وصواريخ كقف استعدادا لآخر ايام حكم الاسد في دمشق. ترمي سلسلة من الحواجز الامنية الى إبعاد الفضوليين والصحفيين عن المعسكرين اللذين أنشئ في وسطهما قواعد التدريبات السرية. 'كان يمكن تقصير مسار نقل الحاويات السرية بإهباط الطائرات في المطار العسكري ماركا قرب عمان'، يقول خبير عسكري اردني. 'لكن الفكرة رفضت رفضا باتا. وبدلوا جهدا كبيرا من قبلنا للحفاظ قدر المستطاع على تنفيذ سري'.

لم يعرف العالم الواسع أيضا بوجود هذه القواعد الى أن كشفت عنها هذا الاسبوع صحيفة 'الغارديان' البريطانية و'دير شبيغل' الالمانية قبل أن يُقْلَع رئيس الولايات المتحدة الى اسرائيل

بقليل. وكان مُسربو المعلومات ضابطا من 'جيش سوريا الحر'. وكان الكشف يرمي الى الضغط على لوباما في محاولة لجعله يعبر عن تأييد معن لهم قبل أن يبدأ مجلس النواب الامريكي في واشنطن ماراثون مداولات في قضية تسليح المتطرفين. في تشرين الاول الاخير فقط اضطر الامريكيون الى الاعتراف لأول مرة بأنهم يُجرون تدريبات عسكرية في الاردن لمواجهة خطر السلاح الكيميائي الذي قد يتسرب من سوريا. بيد أنه يتبين الآن أنه لم يُشارك في مواقع التدريب العسكرية جنود اردنيون فقط بل المنشقون من سوريا أيضا الذين فروا من جيش الاسد النظامي. 'إن تصريح الملك عبد الله الذي قال إن علاقته بنتبهاو قوية جدا لم يولد بالصدفة'، يكشف لي ذلك مسؤول كبير في المعارضة السورية. وكتب الصحفي الامريكي جيفري غولدرغ هذا الاسبوع أن عناصر في اسرائيل والاردن يقولون أن طائرات اسرائيلية بلا طيارين تطير على طول الحدود مع سوريا بموافقة الاردنيين. وزعم المسؤول السوري الكبير من المعارضة على مسامعي أن 'المعلومات التي تُجمع تُقسم بين الدولتين'. وسُرب أيضا مع وجود المعسكرات السرية مشاركة 'مستشاري أمن ذوي خبرة' من شركات حراسة أجنبية وحقيقة أنها حظيت بموطئ قدم في المنشأة الأكثر حراسة. واختارت وزارتا الدفاع والخارجية في واشنطن وفي باريس ولندن 'عدم الرد'، وأصر الامريكيون على أنهم 'يساعدون المتطرفين بالغذاء والدواء' فقط. وزعم الاردنيون في البداية أن الحديث عن تدريبات إرشاد للعناية باللاجئين السوريين، لكنهم تحولوا في نهاية الامر أيضا الى 'عدم الرد'. وتصدر عن عنصر أمني رفيع المستوى جدا في الاردن رواية مختلفة: 'الحديث عن مرشدين من شركات حراسة خاصة يحصلون على استشارة ويُسقون مع جهات استخبارية رسمية في ثلاث دول غربية. وهم يعملون في معسكرات التدريب السرية من أجل تحويل المبتدئين السوريين الى محاربين'. والهدف هو

أن يُعدوا بسرعة 15 ألف جندي وضابط نشقوا عن الجيش السوري للانضمام الى المتمردين 'المعتدلين' ولجراء قتال للاسد وللإسلاميين المتطرفين.

العالم العربي يُجند نفسه

حتى بعد أن زال غطاء السرية ما زال جزء كبير من التفاصيل عن المعسكرات السرية غير معروف. ومن نبأ نُشر هذا الأسبوع في الصحيفة اليومية الكرواتية 'يوتاري ليست' يمكن أن نستدل على أن البلاط السعودي وحكام إمارة قطر هم الذين ينفقون على الطائرات وشراء السلاح. والجزء الرئيسي منه يُهرب من ليبيا، ويُشترى جزء من أسواق السلاح العالمية ويُقل أكثره عن طريق زاغرب عاصمة كرواتيا. ويتصاحب عيون امريكية بعثات المعدات الى أن توزع في داخل المعسكرين.

تجري التدريبات في المعسكرات السرية منذ نحو من سنة. ويجري على المبتدئين المقاتلين تفتيشات دخول ولقاءات شخصية دقيقة في محاولة للتحقق من ألا يتسرب الى الداخل عناصر إسلاميون متطرفون. وتستمر سلسلة التدريب كلها 45 يوما ولا يجوز في اثائها للجنود الخروج من القاعدة ولا يجوز مع الضبط المتشدد المستعمل هناك التصوير أو التقاط صور تذكارية وتؤخذ الهوايف المحمولة وتكون المكالمات الهاتفية محدودة. وتشكف تفاصيل جديدة وصلت الى 'يديعوت احرونوت' عن تعاون وثيق بين شركات حراسة مدنية، عملت في العراق مع سقوط صدام حسين، وبين مستشارين عسكريين من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا. ويصعب أن نحدد مبلغ كون 'المرشدين' خاصين حقاً ويعيدون عن الجهات الرسمية. ويرتدي المدربون أيضاً مثل المبتدئين السوريين ملابس قتال وتحتصر التدريبات في استعمال السلاح الخفيف والمتوسط. وإلى الآن أنهى أكثر من 1200 جالٍ سوري فترة التدريب ولجأز ثلثهم فقط المركز الحدودي المخترق قرب درعا السورية الذي استولى عليه المتمررون

ويحكمونه، وينتظر الباقون دورهم. تتم الحركة هنا في مسارين متوازيين: ففي مسار دخول الاردن يتدفق في كل يوم مئات اللاجئين من سوريا وفي المسار العكسي وهو أقل يدخل المقاتلون ممن أنهوا دورة التدريبات وينضمون الى مجموعات المتمردين في المدن الكبيرة والذين يحددون لهم ما هي القوة التي ينضمون اليها في داخل سوريا هم المرشدون الاجانب في المعسكرات السرية والطريق الى هناك طويل مملوء بالأخطار على هيئة طائرات سلاح الجو السوري التي لا تدرج جهدا لقصف القوافل.

قبل سنتين بالضبط حينما نشبت في سوريا هبة شعبية على الاسد لأول مرة، أصر الملك عبد الله على عدم التدخل واتخاذ موقف. واهتم القصر في دمشق بنقل تحذيرات وتهديدات لعمان بل أرسل خلايا اراهاب مسلحة الى المملكة المجاورة كي يبين كيف تستطيع ان تضعضع لستقرار الحكم اذا تجرأ الاردن على تأييد المتمردين. بعد ان حصل الملك فقط على جبال من الوعود من اوياما لتسلم لضغط السعودية وإمارات الخليج ووافق على أعمال المعسكرات السرية، استعادوا هذا الأسبوع في صحيفة 'الوطن' ذلك التحول الحاد في القصر. حدث التغيير الأكبر عند الملك عبد الله قبل سنة، يبين محلل اردني كبير، 'ان ضغط تيار اللاجئين من سوريا الذين يزيد عددهم على 600 ألف، جعل مخيم الزعتري مركزا قابلا للانفجار. وقد هاج اللاجئين وماجوا وأحرقوا الخيام وأعلنوا اضربا عن الطعام حينما تهرت دول عربية من الوفاء بوعود نقل المساعدة والأموال'. وفي ذلك الوقت استأجر اللاجئين الذين استطاعوا ان يرتبوا أمورهم في عمان شققا ودخلوا في شركات أعمال وسببوا ارتفاعا كبيرا في السوق العقارية المحلية. 'إن أيام الاسد معدودة، قال الملك عبد الله هذا الأسبوع وهو الذي فهم انه حان الوقت لتشديد كلامه أيضا. 'ما عاد من الممكن إعادة بناء مكانته في سوريا. والأمر أمر وقت فقط'. وأضاف بعد

ذلك: 'أعارض إرسال جنود اردنيين الى سوريا'. ولم يقل متعمدا شيئا عن معارضته إعداد محاربين سوريين في داخل المملكة.

طلب ضباط كبار جلا من سوريا ومنهم رئيس الوزراء المنشق رياض حجاب، طلبوا من عبد الله ان يُشركهم في النشاط الذي يتم في المعسكرات السرية. ونشأ بذلك وضع تلقى فيه حجاب، وهو ذو ماضي غني في أجهزة الاستخبارات السورية، أسماء المرشحين يرفضهم أو يُجيزهم ويُبلغ عن كل إجراءات استيعابهم وتصنيفهم. وبدأت السعودية وإمارات الخليج أيضا تحرك في القدر من وراء الستار وتحاولان التأثير فيما يجري في الاردن. ويتبين أن تركيا خاصة هي الحلقة الضعيفة في التعاون الذي تم. يقول الملك الاردني في رئيس وزراء تركيا الطيب اردوغان انه 'يشبه راكبا في حافلة، فهو يصل الى المحطة التي حددها لنفسه ويقرع الجرس ويغادر'. 'إن وكالات الاستخبارات في واشنطن لم تعد تعتمد على دافعية اردوغان ورفع اوياما يديه، يزعم رجل أمن اردني. 'يريد اردوغان التخلص من الاسد في أسرع وقت ويكل ثمن الشيء الأساسي ألا ينجحوا في تقسيم سوريا، فهو لن يُسلم لكرديستان سورية تنشأ تحت أنفه قرب الحدود وينشأ عنها الارهاب والزعزعات. ويوجب هذا على رئيس الاستخبارات السعودي الأمير بندر أن يستعمل الحوار مع أنقرة ولن يُهدئ جأش اردوغان التأثير.'

ولستقر رأي السعوديين كي يعالجوا الوضع على فتح المحفظة. 'بينوا لنا أنه لن تكون حدود للنفقة للقضاء على حكم الاسد والاهتمام بإبعاد 'البعثيين' الذين سيحاولون الاستيلاء على القصر في دمشق، يقول رجل أمن في عمان. إن 'المشككين' هم أولا اراهابيو منظمة 'جبهة النصرة'، وهي ذراع تابعة للقاعدة بدأت خطواتها في سوريا متكررة بزي المتمردين على الاسد وعُرفت في واشنطن بأنها منظمة إرهابية خطيرة لا يجوز التعاون معها. ويبين الدكتور رياض

زُبار من عمان أن 'الخوف الأكبر من أن يسيطروا دفعة واحدة على مخزونات السلاح الكيميائي'. يؤخرون توزيع الصواريخ المضادة للطائرات والمضادة للدبابات في تدريبات المعسكرات السرية في الأردن إلى مرحلة 'لحظة ما بعد الأسد'. 'يوجد اتفاق شامل بين المستشارين الأمريكيين والفرنسيين والبريطانيين بتعاون مع قادة الجيش والاستخبارات في الأردن على أنه لا يجوز إخراج السلاح الثقيل في المرحلة الحالية وإدخاله إلى سوريا، 'يبين خبير أردني. 'خشية أن يقع في أيدي 'المشككين' الإسلاميين. فهؤلاء قد لا يحرقون سوريا فقط بل قد يتسللون مسلحين إلى داخل الأردن. ولهذا يخبزون في هذه الأثناء السلاح الثقيل الذي يأتي بالقطار الجوي ويستغل جزء ضئيل فقط في التدريبات وفي مرحلة متأخرة بعد حينما تشتعل الأرض تحت قذمي الأسد حقا سيُسئل 'سلاح يوم القيامة' لمواجهته'. 'إن السؤال الأكبر الذي لم يوجد له حل إلى الآن، 'يبين الدكتور رياض زُبار، 'هو هل تسليح المتمردين وإدخال خريجي معسكرات التدريب إلى داخل سوريا سيفضيان إلى إنهاء حكم بشار أو أن القوة الجديدة ستزيد فقط في قوة الحرب الأهلية الدائرة في سوريا'.

غير متّح على إسرائيل

عند قيادة المعارضة السورية حلم لذيد وهو أن ترى الرئيس أوباما يستغل زيارته للمنطقة لقفزة مفاجئة إلى معسكر التدريب السري في الأردن، فصورته هناك ستمهد الطريق لاعتراف دولي بالادارة البديلة عن الأسد، كما أوضحوا هذا الأسبوع هناك. لكن أوباما يرفض إلى الآن أن يجعل التأييد الأمريكي معن ويحتفظ بالشأن السوري لأحاديث مغلقة فقط في القدس وعمان. وما زال خلافا للمتمردين لا يرى نهاية عهد الأسد ولا يريد أن يجعل سوريا ميدان مواجهة آخر مع الإيرانيين. في واحد من الأحاديث المغلقة بين الملك الأردني وأوباما حدثه الملك كيف عرض على الأسد اللجوء السياسي في عمان 'ما دام قادرا على الخروج حياً على

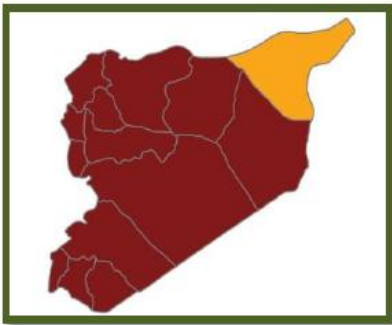
رجليه'. وقال الملك إن الأسد أجابه بفظاظة قائلاً: 'يفضل أن تشغل نفسك بمشكلات مملكتك الحقيرة'. وأرسل في نفس الوقت تحذير شديد أيضاً من دمشق وهو أنهم إذا استمروا في تدريب وإدخال 'عصابات إرهابية' مضادة للنظام فإن اللهب سيهيج في الأردن أيضاً. وهاجم سليم حرب الموالى للرئيس السوري القواعد في شمال الأردن وزعم أنها أنشئت 'بمؤامرة من أوباما ونتنياهو ونعلم عندنا أن عناصر لستخباراتية من إسرائيل والبنتاغون يتجولون هناك'. ويقول خبير لسريلي: 'ترمي زيارة أوباما، من وراء الأبواب المغلقة، إلى التعاون مع النظام وضمان أن يحافظ الأمريكيون على الملك حليفاً لهم. وقد أصبح الأردن مفترقاً مهماً جداً للأمريكيين. ويسمع الملك، خلافاً لمبارك، أنه يستطيع الاعتماد على أوباما'.

إنهم في الاستخبارات الأردنية قلقون الآن من خطر السلاح الكيميائي أن يتسرب إلى المملكة وجعلوا هدفهم في معسكرات التدريب السرية منع سيطرة إسلاميين ورجال من منظمة القاعدة لسقوطها في سوريا على مخزونات السلاح. 'أقر مبدأ حديدي بالتنسيق مع 'المستشارين' الأمريكيين، 'يبين عنصر أردني، 'وهو ألا يحصل المبتدئون على سلاح ثقيل إلى أن يتبين مصير النظام في دمشق خشية أن يقع في الأيدي غير الصحيحة في سوريا'. 'إن موقع القاعدة الشمالية في الأردن على مبعده أقل من ساعة سفر عن دمشق، يُمكن خلافاً لتتصت مديرية من التتصت على مراكز الحكم الحساسة في سوريا. والعربية هي نفس العربية وتظهر بين الفينة والأخرى في جهاز الاتصال أوامر عسكرية بالفارسية أيضاً. 'إنهم يتحدثون برموز شيفرية وهم شديدو الحذر، يكشف خبير أردني، 'ومع كل ذلك يمكن هنا وهناك حل أسرار معلومات عملياتية والتحذير من النوايا'.

يوجد غير قليل من الشركاء في المعلومات التي يتم الحصول عليها في وكالات استخبارات الدول المجاورة. 'إذا لستئينا العراق الذي يحثله

الإيرانيون فإنه يوجد تنسيق وتبادل معلومات وتقديرات بين الجهات الاستخبارية، يقول خبير أردني. 'يجوز أن نقول على التحقيق إن تغيير السلوك الأردني مع سوريا أفضى إلى تحسين العلاقات السرية بين قصر الملك في عمان وديوان رئيس الوزراء في القدس'. 'إن كنا ندرك أن رئيس الوزراء نتنياهو ومجموعتك الاستخبارية لا يلح عليها كالاردنيين، إيعاد الأسد، كما يُنبه عنصر أردني ثالث. وماذا سيحدث في اليوم التالي؟ 'إن السيناريو النهائي غير موقّ، 'يبين خبير أمني أردني. 'فهناك سيناريو يتحدث عن تقسيم سوريا حينما يحاول الأسد ومجموعته أن يفروا إلى المنطقة العلوية في الشمال. وهناك سيناريو يرسم سيطرة المتمردين في سوريا على جميع المدن الكبيرة التي ستنتهي بمعركة لاسقاط الحكم في دمشق. ويجب أن لوكد أنهم يرون بشار في السيناريوهين 'لناسنا ميتا يمشي' لا يجوز أن يدعوه بخرج حياً من القصر أو من كل مكان يختئ فيه'. (يديعوت أحرانوت)

من الموسوعة محافظة الحسكة



هي محافظة في شمال شرق سوريا مركزها مدينة الحسكة. يمر بها نهر الخابور الذي يأتي من مدينة رأس العين شمالاً ماراً بها هبوطاً إلى الجنوب حيث يتحد مع نهر الفرات قرب مدينة دير الزور الواقعة شرق سورية. وتقسّم المحافظة إلى أربع مناطق وأربع عشرة ناحية. تعتبر المحافظة المورد الرئيسي

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير 2013/3/24

للبنترول في سوريا حيث تنتشر حقول النفط في
رميلان والهول والجبسة، يعمل أغلب سكان
محافظة الحسكة بالزراعة وتمتاز بزراعة
القمح والقطن والفولكه كالتفاح والعنب. من
أهم مدن وبلدات هذه المحافظة: الحسكة
مركز المحافظة، والقامشلي، والمالكية وعامودا
ورأس العين والشدادة والقحطانية بالإضافة إلى
العشرات من القرى المنتشرة خصوصاً قرب
الموارد المائية لاسيما قرى الخابور الجميلة.
تمتاز محافظة الحسكة بخليط سكاني واسع
حيث تضم حيث تضم العرب والأكراد
والسريان والأرمن والايديية والآشوريون
والتركمان والشيشان. وفيها موقع أثرية متنوعة
مثل حموقار التي يعتبرها علماء الآثار من
أقدم مدن العالم، ونل حلف، ونل برك، ونل
شاغر بازار(نل حطين)، فالمحافظة عريقة
بآثارها التي تعود لآلاف الثالث قبل الميلاد
،تصنف المحافظة رسمياً ضمن المحافظات
النامية في البلاد. تنتج محافظة الحسكة
الكثير من خيرات سوريا الطبيعية كالنفط
والغاز والمنتجات الزراعية كالحبوب والقطن
وغيرها... وتقسّم محافظة الحسكة إلى 4
مناطق و14 ناحية.

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني

الأحد 2013/3/24